

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الشعر بالمنظور العربي هو انتهاء الجميل وغايته في الأدب، لأن الشعر كتابة مألفة محصولة من لطيفة الشعور و جميل الخيال. إحياء العربي يمكنك بنظر الشعر العربي، تقدمهم الثقافي في مجالات اللغة والأدب غير ملونة بروح القومية العربية لكنها ملوّنة بالروح القبلية للعرب. الشعراء عصر الجاهلية فخر القبائل، النصر في معركة، رفع أسماء الشخصيات والأبطال، وكذلك أسلافهم. هم أيضاً عبادة النساء وأحبابهم في سينائهم. لذلك، أن العربي أحب الشعر من الأدب الآخر.

كتاب تعليم المتعلم هو كتاب كتبه الشيخ برهان الدين الزرنوجي في نهاية القرن السابع الهجري. يحتوي هذا الكتاب على الدافعية والاحرامات الكبri للعلوم والعلماء، وفهم التصفية فيهم، والأخالق في التعليم والتعلم. فلا عجب إذا كان كتاب التعليم والمتعلم اليوم يستخدم كأساس لفهم التربية الخلقية.

لا يتكلم الشيخ برهان الدين الزرنوجي عن أخلاق التعليم في شكل الدافعة فحسب، بل أيضاً عن إدراكه في أشكال فنية. لذلك، لا يحتوي كتاب التعليم على مفاهيم المفهوم التجريد فقط، ولكن يحتوي على خطوات ملموسة لتحقيق بركات العلم من خلال الأخلاق.

كتاب الشيخ برهان الدين الزرنوج كتاب "تعليم المتعلم" بسبب الوضع الملحوظ في ذالك الوقت. لقد شعر بالقلق إلى الطلاب الذين كانوا جادين بالفعل في التعلم ولكنهم فشلوا في التطبيق، أو في بعض الأحيان كانوا ناجحين، لكنهم لم يتمكنوا من فوائد العلم. لذلك كتب كتاب "التعليم المتعلم" بهدف تقديم التوجيه للأشخاص الذين يدرسون لتحقيق بركة العلم من خلال وطرق التي يمكن ممارستها بشكل مستمر.

قام الشيخ برهان الدين الزرنوخي بمائة وثمانية وعشرين شعراً نقلها من مؤلف سابق. تحتوي أشعار في كتاب التعليم والمتعلم على النصائح للطلاب في البحث عن العلم أو التعامل في البيئة. منها كما يلي :

الآن تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ # سَأُنْبِئُكَ عَنْ مَجْمُوعِهَا بِبَيَانٍ

ذَكَاءً وَحِرْصٍ وَاصْطِيَارٍ وَبُلْغَةً # وَإِرشادِ أَسْتَادٍ وَطُولِ زَمَانٍ

المعنى: لا تحصل المعرفة إلا بشروط ستة، فأشرح لك الشروط الستة وهي : الذكية، المستمرة، الصبر، التوفير، إرشاد الأستاذ، و طول الزمان.

قيم التربية الخلقية التي يجب أن يقوم بها الطالب عند طلب العلم. منها ذكاء وهو الإجتهاد وحرص وهو ما يعني العاطفة وصبر. يتم تضمين النقاط الثلاث بعد ذلك في الأساس المادي الذي يجب امتلاكه و متابعته في طلب العلم.

من المعروف أن الشعر له عبارات و مواد مستوره التي لا ينكشفها إلا بعلم البلاغة. بها ينكشف جوهر وذهب مكونان فيه. حتى من الجلب أن شعر كتاب تعليم متعلم منكشف بعلم البلاغة. أحدهما علم البيان.

علم البيان هو فرع من فروع علم البلاغة وهذه المعرفة يمكن تسمية أو مقارنة بكلمات أخرى كخطوة لتجميل اللغة و البحث عن نقاط التشابه بين الأمثال. من فوائد دراسة علم البلاغة القدرة على فهم معاني تشبيه آيات القرآن و الحديث و الشعر، لأنه يعرف نقطة التشابه بين الأمثال

المظاهر البينانية في الشعر العربي في كتاب "تعليم المتعلم" هي:

الشعر : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِمِعَادٍ فَأَرَى بِفَضْلٍ مِنَ الرَّشَادِ

فَيَا الْخُشْرَانُ طَالِبِيهِ لِتَنَلِ فَضْلٍ مِنَ الْعِيَادِ

في النص أعلاه توجد كلمة "فضل" وهي مثال، بمعنى أنه في الواقع له معنى "

"حرمة، رزق و نعمة" بينما في معنى المجاز، كان له المعنى هو "ملعقة أرز" لإرتباته إلى كلمة بعده "العباد"، ينتهي التعبير في علم البيان إلى مجاز مرسال "علاقة كلية" من باب إطلاق الكل و إرادة الجزء.

أما التربية الخلقية التي كانت في هذا الشعر هي ليكون طالب العلم لن يرجو إلى الناس (طمع)، سواء كان له جنب عن السيئة أو نيل الحسنة، لكان هو حال من أحوال خاسرة. حتى يؤكد مؤلف الكتاب على أن طلبة العلم مخلصون لا يرجون شيئاً إلا موقع رضا الله.

ولذلك يهتم الباحث ببحث الأشعار في كتاب التعليم المتعلم وما فيها من قيم التربية الخلقية باستخدام الجانب البيان، بعنوان : **الأشعار في كتاب "تعليم المتعلم"** للشيخ برهان الدين الزرنوجي (دراسة تحليلية بيانية وقيمها التربوية الخلقية).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة وجد الكاتب تحقيق البحث كما يلي:

١. كم عدد الأشعار في كتاب "تعليم المتعلم" وما موضوعها؟
٢. ما هي المظاهر البيانية في الشعر العربي في كتاب "تعليم المتعلم"؟
٣. ما هي قيم التربية الخلقية في أشعار كتاب "تعليم المتعلم"؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض لهذا البحث هي :

١. معرفة عدد الأشعار في كتاب "تعليم المتعلم" وما موضوعها
٢. معرفة المظاهر البيانية في الشعر العربي في كتاب "تعليم المتعلم"
٣. معرفة قيم التربية الخلقية في أشعار كتاب "تعليم المتعلم"

الفصل الرابع : فوائد البحث

الفوائد لهذا البحث هي :

أ. الفوائد النظرية

١. زيادة المعرفة باللغة العربية بتحليل الشعر من منظور علم البيان
٢. معرفة المعنى العميق في كتاب التعليم المتعلم حتى لا يكون هناك سوء تأويل
٣. معرفة التربية الخلقية التي كانت في هذا الكتاب

ب. الفوائد العملية

بعد دراسة الأشعار في هذا الكتاب بعلم البيان نأمل أن تكون مفيدة، كما يلي:

١. للكاتب

يرجو الكاتب أن يكون هذا البحث مفيدة للكاتب هي زيادة المعلومات الجديدة وللإنتهاء الدراسي في شعبة التعليم اللغة العربية

٢. للقارئ

يرجو الكاتب أن تكون هذا البحث فوائداً للقراء الذين يهتمون ببحث التربية منها زيادة المعرفة عن علم البيان و التربية الخلقية، أنها توصل إلى النجاح في طلب العلم.

الفصل الخامس : أساس التفكير

كتاب "تعليم المتعلم" هو كتاب كتبه الشيخ برهان الدين الزرنوجي في نهاية القرن السابع الهجري. يحتوي هذا الكتاب على الدافعية والإحترام الكبير للعلوم والعلماء، وفهم التصوفية فيهم، و الأخلاق في التعليم و المتعلم. فلا عجب إذا كان كتاب التعليم و المتعلم اليوم يستخدم كأساس لفهم التربية الخلقية.

لم يتكلم الشيخ برهان الدين الزرنوجي عن أخلاق التعليم في شكل الدافعة فحسب، بل أيضاً عن إدراكه في أشكال فنية. لذلك، لا يحتوي كتاب التعليم على

مفاهيم المفهوم التجريد فقط، ولكنه يحتوي على خطوات ملموسة لتحقيق بركات العلم من خلال الأخلاق. (الزرنوجي : ٣)

الشعر عند القاموس الإندونيسي هو قصيدة قديمة يتكون فيها كل مقطع من أربع كلمات تنتهي بصوت واحد.

التعريف الآخر، كلمة الشعر من لغة العرب تأويل من فعل ماض أصله شعر- يشعر- شعرا ، ثم كلمة شعرا فصحته لغة الإندونيسي بشعير. شعير يكون عنده معانى كثيرة، منها الشعور . الشعر إصطلاحا : الكلام الموزون المقفى المعبر قصدا.

التحليل عند القاموس الإندونيسي هو تحقيق في حدث كتابة كان فعلا كان أو غيره لمعرفة الوضعي الفعلي.

البيان لغة "واضح" أو "مفتوح" . بينما في علم البلاغة، علم البيان هو علم يدرس به كيفية تبليغ فكرة مع أنواع مختلفة من المحررين. هذا الفهم ليس التعريف الوحيد الذي طرحة الرجال.

أ التشبيه

التشبيه عند اللغة التمثيل، بينما عند أهل البيان هو المصطلح الذي فيه فهم الشبه أو المثل بين شيئين (المشبه و المشبه به). (زين الدين، ٢٠٠٧) (٢١:

يمكن أن يقال تعبير التشبيه إن كان له عدد من أركان التشبيه. كما يلي:

١. المشبه : شيء ليكون مثل
٢. المشبه به : شيء مشابه و قيل كلاهما طرف التشبيه
٣. وجه شبه : صفة مماثلة في الطرفين
٤. أدات التشبيه : حرف أو كلمة الذي تشير إلى التشابه.

ب الحقيقة والمجاز

أهل اللغة اتفقوا أن كل كلمات يكون لها معنى، يعني هو المعنى في الكلمة. متعلق بهذا كان معنين لها الحقيقة و المجاز. المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي، عادة كان هذا المعنى في القاموس. و المعنى المجازي هو معنى جديد ينبع من مستخدم اللغة و أن يقال معنى الفرع لأن معنى لا يدل على معنى الأصل. (عزان، ٢٠١٢: ٦٨)

المجاز لغة المعبر، بينما حسي الإصطلاح كلمة لا تستخدم في الأصل المعنى المتفق عليه و المرفق بها، ولكنها تستخدم بمعنى آخر لعلاقة المعينيين. بحسب دكتور أحمد عزان تنقسم المجاز إلى عدة أجزاء، منها: لغوي و عقلي.

المجاز اللغوي على أساس العلاقة وهو قسمان: الإستعارة والمرسل
مجاز المرسل ينقسم على عدة أجزاء بما في ذلك : علاقة كلية
وعلاقة جزئية وعلاقة حالية وعلاقة محلية وعلاقة سببية وعلاقة مسببة
واعتبار ما كان واعتبار ما يكون

ج كناية

الكناية لغويًا عكس من لفظ صريح حينما صحارة معناه واضح فكناية معناها ضمني و سري. تنقسم كناية على مجمل إلى ثلاثة أجزاء: كناية صفة و كناية موصوف وكناية زمية

التربية الإسلامية هي التربية التي تقوم بأساس نظام التعاليم الإسلامية. لأن التعاليم الإسلامية مبنية على القرآن و الحديث و آراء العلماء و رثاث التاريخ بذالك فيجب على التربية الإسلامية أن تستند بهذا.

أما با النسبة على منظور الإسلام، التعليم في الإسلام بمعنى التربية مشتاق من كلمة ربى - يربى - تربية. يوجد أيضاً أدب- يؤدب- تأديباً و هناك أيضاً علم - يعلم - تعليمًا. (هدایة، ٢٠١٦: ٥).

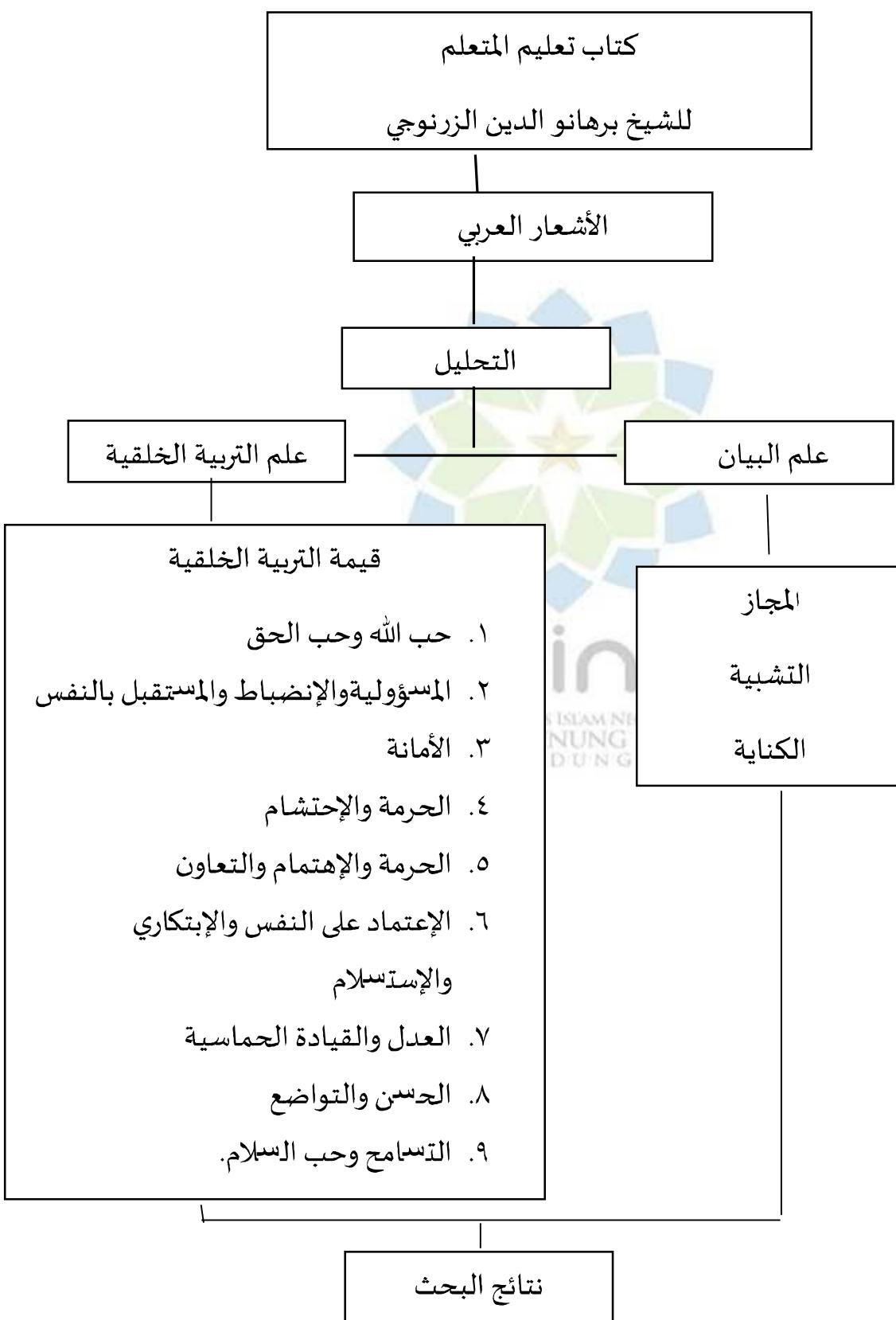
تعريف الخلوق عند مرکزة اللغة هو "فطري، روح، مزاج، سلوك" الخلقيّة هو الشخصية و السلوك. بحسب تذكريات مسفرة : تشير الخلقيّة إلى سلسلة من

المواافق والسلوكيات والدوافع والمهارات. عند هانتور (٢٠٠٠) : يعرف على أنها مزيج من ثلاثة عناصر هي الإنضباط الأخلاقي، و التعلق الأخلاقي و الإستقلالية الأخلاقية (حسينة، ٢٠١٢: ٤٢). ألفت راتنا ميفاوانجي (٤٢٠٠) تسعه العمود الخلوقية الشرفة التي جعلت مراجعا في التربية الخلوقية إما داخل المدرسة وإما خارجها، وهي:

١. حب الله وحب الحق
٢. المسؤولية والإنضباط والمستقبل بالنفس
٣. الأمانة
٤. الحرمة والإحتشام
٥. الحرمة والإهتمام والتعاون
٦. الاعتماد على النفس والإبتكاري والإسلام
٧. العدل والقيادة الحماسية
٨. . الحسن والتواضع
٩. . التسامح وحب الإسلام.



بناء على الشرح أعلاه يمكن وصفها على النحو التالي :



الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

ومن البحوث السابقة المناسبة هي :

أ بحث من إبراهام حازم (٢٠١٩) برنامج اللغة العربية جامعة سنان جونوج دجاتي الإسلامية بعنوان : "تحليل معرفة المعاني في كتاب التعليم والمتعلم وقيم التربية الخلقية فيه". النتيجة: أن لكل كلمات الشعر التي كان في كتاب هذا، كان معنى مستور وجوهر مكنون الذي لا ينكشف إلا بعلم المعاني. و كشف التربية الخلقية فيه.

بناء على العنوان ونتائج البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية، فالباحث أعلاه يتناول كتاب التعليم المتعلم من منظور العلم المعاني، بينما بحثي من منظور علم البيان.

ب بحث من الإمام فوزي، برنامج الدراسة التربوية للعلوم الاجتماعية و لأنثروبولوجيا بحثه بعنوان قيم التربية البدسيترین في كتاب التعليم المتعلم في مدرسة درة أهل السنة والجماعة. بناء على بحثه ونتائجـه هي مقارنة و تطبيق قيم التربية الخلقية في كتاب التعليم المتعلم في مدرسة درة أهل السنة والجماعة.

ج بحث من بنت سؤيدة وتتيلك ويدياتي، بناء الشخصية في القرن الثاني عشر الميلادي: دراسة وتحليل التربية الخلقية في كتاب التعليم والمتعلم. النتيجة: أن التربية الخلقية فيه كان له نوع صوفي، هذا يمكننا أن ننظر في أساس التفكير المبني من مواد التصوف. مثلا: رضا، إخلاص، تواضع، ورع وصبر.